الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى بمفردات معجم الطفل المكي في ضوء بعض المتغيرات.

د/ أحمد رمضان محمد علي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة الوادي الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى بمفردات معجم الطفل المكي، وفقا للجنس، والعمر، والمرحلة. وتضمنت عينة الدراسة من (٤٠١) طفلا وطفلة، من الأطفال الذين يسكنون مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية، بمراحل الروضة والابتدائية والمتوسطة، بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، حيث قام الباحث بتطبيق قائمة أسئلة استنطاق الأطفال (إعداد الباحث). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات الإناث يتفوقن على الطلاب الذكور في نمو اللغة العربية الفصحى. كما توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير العمر. وتوجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير المرحلة.

كلمات مفتاحية: النمو اللغوي، اللغة العربية الفصحى، معجم الطفل المكي.

Differences in the growth of the Standard Arabic language in the vocabulary of the Meccan child's lexicon in the light of some variables.

Dr/ Ahmed Ramadan Mohamed Ali

Assistant Professor of Educational Psychology, New Valley University

Abstract:

The current study aims to identify the differences in the growth of the Standard Arabic language in the vocabulary of the Meccan child's lexicon, according to gender, age and stage. The study sample included (401) boys and girls from Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia. In kindergarten, primary and intermediate levels. In the second semester of the academic year 2021-2022, a list of children's interrogation questions was applied to them (prepared by the researcher). The results of the study indicated that female students outperform male students in the growth of the Standard Arabic language. There are also statistically significant differences in the growth of the Standard Arabic language, in the vocabulary of the Meccan child's lexicon, due to the age variable. There are statistically significant differences in the growth of the Standard Arabic language, in the vocabulary of the Meccan child's lexicon, due to the stage variable.

Key words: linguistic development, The Standard Arabic language, The Meccan child's lexicon.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

يسعى العلماء على مختلف تخصصاتهم، إلى التعرف على الفروق بين المجتمعات، لا سيما ما يخص عاداتهم، وتقاليدهم، وطريقة كلامهم، ولغتهم. وتُعد اللغة العربية أحد هذه اللغات التي يرغب العلماء إلى التعرف عليها عند مختلف المجتمعات والأفراد، وكيف يمكن التعرف على هذه اللغة عند الأفراد.

والنمو اللغوي يمثل التقدم في مجال اللغة العربية، لدى الطفل (حمزة، ١٩٩٤، ١٢٥). فاللغة تدل على قدرة الطفل على الإدراك السمعي والإدراك البصري وإدراك التفاصيل والفروق بين

ISSN 2735-5209

الأصوات (غراب، ٢٠١٥، ١٣٩). واللغة قناة تلقي الخبرات، والتواصل مع الآخرين (خلدوني، ٢٠١٩، ٢٥٤). لذا أشار عديد من الباحثين إلى أن اكتساب اللغة عند الطفل يعتمد على المجتمع الذي يعيش فيه (عوض، ٢٠١٠، ٢٦).

ويُعد مجتمع مكة المكرمة، عاصمة العالم المقدسة لدى المسلمين، ويزورها ملايين المسلمين حول العالم، بمختلف جنسياتهم، مما يؤثر على اللغة العربية بما قد تكتسبه من كلمات لا تنتمي إليها، عبر اختلاط القادمين إليها مع المقيمين فيها، مع سكانها الأصليين. فيستخدم البعض اللغة العربية الفصحى، بوصفها محورا يمكن أن يجتمع عليه الناس في مكة المكرمة، ووسيلة أيسر للتفاهم بين مختلف شعوب العالم. ويكتسب أطفال مكة العديد من كلمات الفصحى، كنتيجة للاختلاط بالقادمين من خارج مكة، من العرب وغيرهم.

والطفل يكون متمحورا حول عالمه الخاص، لذا اكتسابه اللغة يخضع لمعايير ذاتية؛ كالهوية، ونمطية التعلم لديه (Heo, et al., 2011, 234). كما أنه يمر بمراحل متعددة إلى أن يتقن اللغة السائدة في الوسط الاجتماعي الثقافي الذي يعيش فيه (سليمان، ٢٠٠٦، ١٩٩). ويجب إجراء دراسات طولية وعرضية للنمو اللغوي للغة العربية الفصحى، لدى الطفل في العالم العربي (عبد السلام،٢٠١٧، ١٨٤)، حتى نتعرف مستوى اكتساب الطفل المكي للغة العربية الفصحى. وبوصف اللغة العربية الفصحى لغة لا يتم استخدامها بشكل دائم في أثناء الدراسة، ولا يكثر التعامل بها خلال المهارات الحياتية اليومية، فهل يختلف مستوى هذه اللغة الفصحى، باختلاف الجنس والعمر والمرحلة؟

وتُعد فئة الأطفال في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، ضمن هذه الفئات التي يرغب الباحثون في التعرف عليها وفهمها، وفهم مستوى لغة الفصحى لديها. هذه المراحل الثلاث باختلاف أعمارها، وجنس كل فرد فيها، هي محل الدراسة للتعرف على نمو اللغة العربية الفصحى بمفردات معجم الطفل المكي وفقا للجنس والعمر والمرحلة.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير العمر؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير المرحلة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى فهم وتفسير:

- الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، وفقا لمتغير الجنس.

ISSN 2735-5209

- الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، وفقا لمتغير العمر.
- الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، وفقا لمتغير المرحلة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدارسة في:

- أهمية العينة التي طبقت عليها الدراسة، وهي فئة أطفال مكة المكرمة، على اختلاف جنسياتهم.
- إثراء المكتبة العربية، بمتغير مفردات لغة الطفل المكي.
- الدراسة الحالية تسهم في عمل معجم للطفل المكي.

مصطلحات الدراسة: يعرف الباحث الحالي مصطلحات الدراسة إجرائيا كما يلي:

اللغة العربية الفصحى: هي لغة سليمة من كلِّ خطأ، يتم استخدامها في القضاء والإدارة، وفي الأوراق الرسمية، وفي دراسة الأدب والخطابة، وهي خلاف اللغة العامية.

الطفل المكي: هو الطفل المقيم بمدينة مكة المكرمة، بغض النظر عن جنسيته وثقافته.

معجم الطفل المكي: يضم هذا المعجم كل ما يجمعه الباحث من كلمات، ينطقها الطفل الذي يقطن مكة المكرمة، بغض النظر عن جنسيته وثقافته. ويشارك الباحث الحالي في إعداد هذا المعجم، ضمن مشروع بحثي، جاري إعداده.

الإطار النظري:

النمو اللغوي للأطفال:

العلاقة بين التطور اللغوي والعمر الزمني علاقة تلازميه (Alsaleh, 2014, 48). ففي مرحلة الروضة تكثر أسئلة الطفل (الهوارنة، ٢٠١٨) ويجب تشجيع هذه الأسئلة، والاهتمام بالإجابة عنها، لأن ذلك يساعد على النمو اللغوي (خطايبة، ٢٠١٧، ٧١). وفي سن ثلاث إلى خمس سنوات، لا يعرف سوى البيت، أو ما يشاهده فيها من حيوانات ونباتات (سعيد، ١٩٩٣، ١٧). وإذا أردنا قياس النمو اللغوي، لدى أطفال الروضة، لا نجد برنامجا خاصا بقياس النمو اللغوي لديهم (بركات، ٢٠١٩، ١٦٦).

وفي المرحلة الابتدائية، تعد اللغة العربية المادة الدراسية الأساسية التي يحصل بها المتعلمون (قاسم، والحديبي، ٢٠١٨، ١٣)، لذا يجب الاهتمام باستثمار مبدأ التدرج في أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (زمالي، ٢٠١٩، ٤٣٢).

واكتساب المهارات اللغوية تعد حاجة ملحة في مرحلة الطفولة المبكرة، لأنها ترتبط بالنمو العقلي (أبو علي ٢٠١٤، ٤١). وتفسير النمو اللغوي يجب أن يكون في ضوء فهم العلاقة بين المدخلات والمخرجات (جميل، ٢٠١١، ١٠٧). ومن مظاهر النمو اللغوي للطفل، عندما يلتحق بالمدرسة في سن السادسة:

ISSN 2735-5209

- نمو الحصيلة اللفظية: يكون عدد المفردات التي يعرفها حوالي ٢٥٠٠ كلمة تقريبًا.
- نمو التراكيب اللغوية: قدرة الطفل على استخدام التراكيب اللغوية، وتنمو فيما بعد قدرته على استعمال الجمل المركبة، وتزداد الألفاظ ذات المعنى الأكثر تجريدا. (عبد المعطي وقناوي، ٢٠٠٠، ٨٧)
- الوضوح، ودقة التعبير والفهم، وتحسن النطق، مع القدرة على صياغة جملة صحيحة. (العرفاوي، ٢٠١٧، ٨)

نظريات تفسير النمو اللغوي عند الأطفال:

برزت مجموعة من النظريات التي تفسر النمو اللغوي عند الأطفال، أهمها:

النظرية المعرفية: ووفقا لهذه النظرية، يبني الطفل معلوماته عن العالم الخارجي، عن طريق الحواس، ثم تتكون اللغة لديه تبعا لمراحل النمو العقلي المعرفي لديهم.

ووفقا لهذه النظرية يتم اكتساب اللغة بتفاعل العناصر البيولوجية والاجتماعية والنفسية (يحي، ٢٠٢٠، ٢٥٨).

النظرية السلوكية: ووفقا لهذه النظرية يتم تعلم السلوك اللفظي لدى الطفل تدريجيا، من خلال التقليد والمحاكاة، وتبعا لعملية التعزيز، حيث يتم تعزيز السلوك اللفظي المناسب، وإهمال غير المناسب.

ووفقا لهذه النظرية يتم اكتساب اللغة اعتمادا على عوامل خارجية، من خلال تفاعل الطفل مع البيئة، ومن خلال النمذجة (يحي، ٢٠٢٠، ٢٥٧).

النظرية التوليدية (التحويلية): ووفقا لهذه النظرية يتم توليد الجمل، تبعا للاستعداد الفطري المرتبط بالأصوات، ومعانيها.

ووفقا لهذه النظرية يتم اكتساب اللغة بشكل فطري، حيث يولد الأطفال مزودون بجهاز اكتساب اللغة، ثم يتعلم الأطفال اللغة بشكل تكاملي (يحي، ٢٠٢٠، ٢٥٧). ومفهوم المنهج التوليدي التحويلي وضعه تشومسكي في إطار عنايته بالجمل متجاوزا بذلك منهج تحليل مفردات اللغة (الصالح والبقمى، ٢٠١٨، ١٤).

وتتفق النظرية المعرفية مع النظرية التوليدية في وجود الفطرة، لاكتساب اللغة. بينما تتفق النظرية المعرفية مع النظرية السلوكية في وجود التفاعل بين مكونات البيئة، لاكتساب اللغة.

مستويات النمو اللغوي لدى الطفل:

تتضمن مستويات النمو اللغوي لدى الطفل؛ أربعة مستويات:

١. النطق: يتمكن الطفل في الغالب من فهم الكلمات المنطوقة قبل القدرة على استعمال اللغة نفسها، فمرحلة الفهم سابقة لمرحلة النطق.

ISSN 2735-5209

٢. المفردات: وهي الكلمات التي يكتسبها الطفل في بداية حياته.
٣. الجمل: وهي مرحلة تكوين جمل بسيطة يعبر بها الطفل عن ذاته وحاجاته الداخلية.
٤. المعاني: مرحلة يربط فيها الطفل بين اللفظ، ومدلوله، ومعرفة بعض الأشياء المجردة، وإدراك معانيها (عوض، ٢٠١٠، ٦١-٦٢).

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل:

تتمثل العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل في:

- العلاقات الأسرية: تتفق نظريات تفسير النمو اللغوي بمبدأ التعزيز (جميل، ٢٠١١، ١٠٧) من الأسرة، والروضة والمدرسة، والبيئة المحيطة. فالأسرة لها دور في بناء الثقافة اللغوية للطفل (أبو علي ٢٠١٤ ،٤١)، فالأسرة الغنية ثقافيا تساعد على نمو مفردات الطفل اللغوية، أكثر من الأسر الفقيرة لغويا (أبو علي ٢٠١٤،٤١)
- الذكاء.
- جنس الطفل: الإناث يتفوقن على الذكور في النمو اللغوي.
- المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- الخلط بين العامية والفصحى: يؤدي الخلط بينهما إلى ارتباك الطفل في اختيار اللفظ المناسب من العامية والفصحى.
- القصص: فسماع الأطفال للقصص يزيد من الثروة اللغوية لديهم (محمد، ٢٠١٥، ٦-٧).
- حفز الأطفال على التفكير في تعلمهم يعمل على تطوير استراتيجيات تعلم اللغة، خاصة لدى الأطفال في المدرسة الابتدائية (Kirsch, 2012).
- التحفيز السمعي المبني على الفهم والاستنباط يساعد على اكتساب الأطفال للغة، وذلك لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس إلى سبع سنوات (Scherger, et al., 2022).
- التعرض المفرط للضوضاء في مرحلة الطفولة يرتبط بانخفاض القدرة اللغوية (Emily, et al., 2022).
- الألعاب التعليمية، فهي تساعد على النمو اللغوي، فالألعاب التعليمية، تُعد بديلًا جيدا لبقاء الطفل أمام التلفاز (Mulé, et al., 2022)
- الفيديو والتلفاز والأجهزة الذكية تساعد تطور اللغة. ولكن العمر المبكر لبدء المشاهدة له آثار سلبية على تطور اللغة، فهناك تأثيرات سلبية لوقت الشاشة يبدو أنها تفوق التأثيرات الإيجابية (Karani, et al., 2022)، فاستخدام التلفاز يعوض عن الفجوات اللغوية لدى الأطفال، في العائلات ذات المستوى المنخفض من التفاعل بين الوالدين والطفل (Farangi & Mehrpour, 2022). وقد أظهرت نتائج دراسة (Kusol &

ISSN 2735-5209

Rithipukdee (2022) أن وقت الشاشة اليومي الذي يتجاوز ساعتين، يرتبط بتأخر اللغة، لدى عينة في مرحلة الطفولة المبكرة في جنوب تايلاند. وتشير دراسة Saracho (2017) أن حجرة الدراسة في مرحلة الطفولة المبكرة هي بديل ضعيف لعالم الألعاب وغرف الدردشة والعوالم الافتراضية والوسائط الإلكترونية الأخرى. لذلك تشير نتائج دراسة (Morris, et al., 2022) إلى أن كثرة استخدام الوالدين للهواتف الذكية يؤثر سلبا على تطور اللغة لدى الأطفال.

برامج تحسين وعلاج النمو اللغوي، وابتعادها عن النمو اللغوي للغة العربية الفصحى:

دراسة النمو اللغوي للأطفال يساعد في التعرف على المستويات الطبيعية، لهذا النمو، وإعداد برامج لتحسين تأخر نمو اللغة، مثل دراسة شاهين وآخرين (٢٠١٨)، ودراسة الشخص وآخرون (٢٠١٨).

وقد أُجريت العديد من الدراسات التي اهتمت ببرامج تحسين النمو اللغوي. فتوصلت نتائج دراسة المومني (٢٠١٧) إلى أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. وتوصلت نتائج دراسة سالم وآخرون (٢٠٢٢) إلى أثر الصورة المقترحة المعدة في ضوء نموذج إحراز المفهوم في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة. وتوصلت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء ببعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتوصلت نتائج دراسة الحبروني (٢٠٢٠) إلى أن الانترنت والتلفزيون ليست من مسببات لضعف مستوى اللغة أو الإدراك لدى الأطفال المغتربين. كما توصلت نتائج دراسة الكندري (٢٠١٩) إلى أن استخدام الطفل الأيباد أثر سلبا على النمو اللغوي، لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، من وجهة نظر أولياء الأمور بدولة الكويت.

وتوصلت نتائج دراسة عباس (٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي لتعليم اللغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإنشائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. كما توصلت نتائج دراسة زوبي (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية مهارات المحادثة لدى الأطفال. وتوصلت نتائج دراسة بابطين (٢٠٢١) إلى فاعلية منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال، في تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن ضمنها النمو اللغوي.

كما اهتمت العديد من الدراسات بالتخفيف من اضطرابات اللغة، وعلاج مشكلاتها، لدى العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة. فتوصلت نتائج دراسة العبادسة وأبو شعبان (٢٠١٨). إلى فعالية العلاج باللعب في تخفيف اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال. وتوصلت دراسة هيبه وآخرين (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج بورتاج في تحسين النمو النفس لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا، من فئة القابلين للتعليم. كما توصلت نتائج دراسة كرم الدين وآخرين (٢٠١٧) إلى فاعلية

ISSN 2735-5209

برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية، في مرحلة ما قبل المدرسة. وتوصلت نتائج دراسة عبد العاطي (٢٠٢١) إلى أن تنمية الانتباه المشترك يُعد مدخلا لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. وتوصلت نتائج دراسة عبد الرحمن وآخرين (٢٠١٧) إلى أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا. وتوصلت نتائج دراسة حماد (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في التخفيف حدة اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي التأخر اللغوي.

كما توصلت نتائج دراسة عبد المقصود (٢٠٢٠) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه. وتوصلت نتائج دراسة وشاحي وربيع (٢٠١٧) إلى فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتوصلت نتائج دراسة حمد (٢٠١٨) إلى فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية – منطقة الأحساء. وتوصلت نتائج دراسة الهوارنة (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك الصوتي والتعبير اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من تأخر نمو اللغة. كما توصلت نتائج دراسة الكفوري وآخرين (٢٠٢٠) إلى فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا. وتوصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا.

وتوصلت نتائج دراسة Trembath (2022) إلى أن تغيير اللغة المنطوقة لدى أطفال التوحد، من خلال التدخلات المجتمعية، يحسن مستوى اللغة لديهم.

مما سبق يتضح للباحث أن جميع الدراسات التي اهتمت ببرامج تحسين وعلاج النمو اللغوي، وعلاج مشكلات اللغة، والتخفيف من اضطراباتها، جميع هذه الدراسات اهتمت بالنمو اللغوي بشكل عام، ولم تحدد اللغة العربية الفصحى، مما دفع الباحث لمحاولة البحث في نمو اللغة العربية الفصحى.

نمو اللغة العربية الفصحى:

يمثل دراسة نمو اللغة العربية الفصحى، ضرورة لكل مهتم باللغة العربية. فاستخدام اللغة العربية الفصحى، أصبح نادرا في المجتمع العربي، فقد ابتعدت الأسرة عن الاهتمام باللغة العربية الفصحى، وتبع ذلك ابتعادا في المجتمع المحيط بالطفل.

فالمعلمون يحدون من استخدامهم للغة العربية الفصحى في أثناء تقديم الدروس (Al Atreez, 2020). وحتى يتم إثراء لغة الطفل الفصحى للطفل في مرحلة الروضة، يجب الاهتمام بسماعه

ISSN 2735-5209

القصص والأناشيد لأنها تساعد في تعليمه اللغة (فاخوري، ٢٠١٦، ١٣٧)، ولأن العناية باللغة الفصحى لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ضرورة ملحة (ملحم، ٢٠١٢)، لابد أن تكون اللغة التي تقدم لهم في الكتب التعليمية لغة فصحى.

ويبقى استخدام العامية في التدريس من أخطر العقبات التي تحول بين الأطفال وبين تعلمهم اللغة العربية الفصحى (Al Atreez, 2020). وحتى يتم إثراء لغة الطفل الفصحى وترقيتها ينبغي تزويد الأطفال بزاد مناسب من الأدب العربي بنوعيه شعرا ونثرا؛ فالأدب له شأن في ترقية الإدراك اللغوي والتذوق الجمالي (فاخوري، ٢٠١٦ ،١٣٧).

كما أن فرض تعليم أكثر من لغة للطفل في نفس الوقت، مثل اللغة العربية ولغة أخرى أجنبية، يؤدي إلى تأخر نمو اللغة عند الطفل. فتعدد اللغات، وتحدث الطفل بلغتين؛ لغة البيت والفصحى، أو لغة أجنبية ثانية في الوقت الذي مازال فيه لم يتحكم في لغته الأم، يؤخر مهاراته اللغوية (صبايحي وعيساني، ٢٠١٧، ٥٠).

كما أن استخدام العامية في التدريس يحول دون تعلم الطفل اللغة الفصحى (Al Atreez, 2021,138). لذا يجب استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس، لمساعدة الأطفال على تعلمها (عبد السلام،٢٠١٧، ١٨٤)، مع استخدام اللغة الفصحى في كتابة أدب الأطفال (الشكرى واسويسي، ٢٠٢٠). كما يجب أن يتولى التدريس والتأليف في مجال اللغة العربية المختصون وأهل الكفاءة (بن مدور، ٢٠٠٦، ٦٠)

كما أن الوسط الاجتماعي يحدد مستوى اللغة وشكلها، فلكل فئة اجتماعية لغتها الخاصة بها، وهو ما يسمى بالنماذج اللغوية المستخدمة في إطار الحياة اليومية والعائلية. وهذه الأنماط اللغوية تقترب أو تبتعد عن اللغة الفصحى، باختلاف الحياة الاجتماعية (دينار وآخران، ٢٠١٧، ٣٥٩).

وينوه الباحث الحالي إلى أن الاهتمام بنمو اللغة العربية الفصحى، يستلزم ما يلي:

- الاهتمام ببرامج الأطفال المحلية، فقد أشارت نتائج دراسة شرف الدين (٢٠١٩) إلى أنه ليس هناك وجود للغة العربية المبسطة أو الفصحى في برامج الأطفال المنتجة محليا. وأكدت ذلك دراسة الخضير والكثيرى (٢٠١٩) حيث اشارت نتائجها إلى العلاقة الطردية الموجبة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة.
- الاهتمام بدور القصة القصيرة، حيث تشير نتائج دراسة العيسى (٢٠١٩) إلى دور القصة القصيرة في تنمية الشخصية اللغوية للطفل. ووفقا لنوع لغة القصة القصيرة (فصحى أم عامية)، يكون نوع النمو اللغوي.
- الاهتمام بالنمو اللغوي لقواعد اللغة العربية، فقد توصلت دراسة الشنقيطي والشعيفان (٢٠٢٠) إلى أن العلاقة بين اكتساب اللغة الثانية بناءً على قواعد اللغة الأم، هي علاقة طردية إيجابية. وكلما كانت القواعد اللغوية في ذهن الطفل، تحسن مستوى اللغة الفصحى عنده.

ISSN 2735-5209

- الاهتمام بالشخصيات الملاصقة للطفل، لما لها من تأثير على النمو اللغوي للطفل، فقد أظهرت نتائج دراسة (النجار، ٢٠٢٠) أن تأثير الخادمات الأجنبيات على النمو اللغوي للأطفال كان مرتفعا، لدى (٧٠٠) من العائلات في الأردن. فالنتيجة الطبيعية لطفل الروضة الملاصق لمعلمته بصفة دائمة، اكتساب لغته (الفصحى أو العامية)، من تأثره بمعلمته.
- الاهتمام بالتبسط مع الطفل لتقليل ارتباكه اللغوي، فقد توصلت نتائج دراسة مراكشي وبن شرقية (٢٠١٨) إلى أن التقليل من الخجل والارتباك الذي يحدث للطفل، يعمل على علاج الاضطرابات اللغوية.
- التركيز على المعاملة الطيبة للوالدين والمعلم، لأثرها على النمو اللغوي، فقد توصلت نتائج دراسة علي (٢٠١٧) إلى أن المعلم كان السبب الرئيس، إلى جانب المعاملة الوالدية، في إحداث الصدمة الدراسية، وسببا لتأخر النمو اللغوي.

معجم الطفل المكي:

لكل معجم وظيفة وغرض خاص، كما أن كل معجم يساهم في إثراء المحصول اللفظي، وينمي المهارات اللغوية (بوقرومة، ٢٠٢١، ٧٧). وغرض معجم الطفل المكي، جمع الكلمات التي يستخدمها الطفل المكي، سواء كانت عربية، أم غير عربية، فصحى أم عامية. وهذا الغرض يتحقق بشكل تدريجي في مشروع بحثي للباحث الحالي مع باحثين آخرين.

وقام الباحث الحالي بإعداد أداة لجمع الكلمات التي يتكلمها الطفل المكي، من خلال تطبيق الأداة على أطفال مكة المكرمة، ثم انتقاء الكلمات الفصحى، لغرض الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة اشتق الباحث فروضه على النحو التالي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير العمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير المرحلة.

وقد صاغ الباحث فروض دراسته في صورة صفرية، لأنه لم يجد دراسات –في حدود علمه– تناولت الفروق في اللغة العربية الفصحى، وفقا للجنس، والعمر، والمرحلة.

ISSN 2735-5209

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، وفقا لمتغير الجنس والعمر والمرحلة؛ لذا فالمنهج الوصفي المقارن هو الملائم لأهداف البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن المجتمع جميع أطفال مدينة مكة المكرمة، من بداية مرحلة الروضة حتى نهاية المرحلة المتوسطة، بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢م.

وتضمنت عينة الدراسة (٥٠١) طفل وطفلة، من أطفال مدينة مكة المكرمة، بالسعودية، وتم اختيار العينة من المحيط الأقرب لجامعي البيانات المساعدين (وعددهم ستة، ثلاثة من الذكور، وثلاثة من الإناث، حيث يجمع كل منهم البيانات من الأطفال من نفس جنسه)، ولم يتم جمع البيانات من الروضات والمدارس، لطول فترة جمع البيانات، واستهلاك وقت طويل مع الطفل الواحد، واحتياج كثير منهم إلى أكثر من جلسه واحدة، ولعدم تعطيل وقت الدراسة. وتم تقسيم العينة كما يلي:

أ- **العينة الاستطلاعية:** تضمنت (١٠٠) طفل وطفلة، منهم (٥٠) طفلا، و(٥٠) طفلة، بمتوسط عمري قدره (١٠.٥) سنة، وانحراف معياري قدره (٢.١٤)، حيث قام الباحث بتطبيق قائمة أسئلة استنطاق الأطفال؛ على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

ب- **العينة الأساسية:** تضمنت العينة الأساسية (٤٠١) طفلا وطفلة من أطفال مدينة مكة المكرمة، بالسعودية، بمتوسط عمري قدره (١٠.٦) سنة، وانحراف معياري قدره (٢.١٧)، وتتضح ذلك من جدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والمرحلة

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٢١	٥٥.١٪
	أنثى	١٨٠	٤٤.٩٪
العمر	أقل من ٦ سنوات	١٠٤	٢٥.٩٪
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة	٢١٧	٥٤.١٪
	من ١٢ إلى ١٥ سنة	٨٠	٢٠٪
المرحلة	روضة	١٠٠	٢٤.٩٪
	ابتدائي	٢٢١	٥٥.١٪
	متوسط	٨٠	٢٠٪
المجموع		٤٠١	١٠٠ %

ISSN 2735-5209

ثالثا: أداة الدراسة: تشتمل أداة الدراسة على قائمة أسئلة استنطاق الأطفال (إعداد الباحث)، وفيما يلي عرض لكيفية إعداد هذه القائمة:

اطلع الباحث على طرق قياس النمو اللغوي للأطفال، حيث يُقاس النمو اللغوي للأطفال عن طريق:

- الملاحظة التي يقوم بها معلميهم، حيث يقوم المعلم بملاحظة طلابه، ويسجل مستويات النمو اللغوي لديهم، مثل دراسة الدردير وآخرين (٢٠١٦)، والتي قامت بقياس النمو اللغوي لطفل الروضة من خلال قياس أربعة أبعاد: الفهم، والتواصل اللفظي، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة.
- أنشطة لغوية، مثل دراسة الشيخ وآخرين (٢٠١٧) التي قدمت أنشطة لقياس النمو المعرفي والاستعداد القرائي لأطفال الروضة ٥– ٣ سنوات. وأيضا دراسة محمود وآخرين (٢٠١٨)، التي قدمت مقياسي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- دراسات عرضية، يتم فيها توجيه أسئلة للأطفال، وتبعا لاستجابات الأطفال، تتحدد مستويات النمو اللغوي. مثل دراسة Farangi & Mehrpour (2022) التي قامت بتحليل عينة اللغة، لقياس تطور المفردات من خلال مقابلة لمدة ١٥ دقيقة من قبل خبراء اللغة، لتحديد العدد الإجمالي للكلمات المنطوقة. وهذه الطريقة يستخدمها الباحث الحالي، لتحديد كم الكلمات التي يعرفها الطفل المكي، في اللغة الفصحى.

وبعد الاطلاع على الأدوات السابقة، طور الباحث قائمة أسئلة لاستنطاق الأطفال، تكونت من عشرة أبعاد، ويوضح جدول رقم (٢) توزيع أبعاد قائمة أسئلة الأطفال –في صورتها المبدئية– على عدد الأسئلة:

جدول رقم (٢) توزيع أبعاد قائمة أسئلة الأطفال على عدد الأسئلة

م	البعد	عدد الأسئلة
١	الحياة الثقافية	٧
٢	الحياة الأسرية	٧
٣	الحياة الاقتصادية	٧
٤	الحياة الاجتماعية	٧
٥	الملابس	٧
٦	القصص	٧
٧	الوقت	٧
٨	الأدوات	٧
٩	الكائنات الحية	٧

ISSN 2735-5209

م	البعد	عدد الأسئلة
١٠	الألعاب	٧
مجموع الأسئلة		٧٠

الخصائص السيكومترية لقائمة أسئلة الأطفال:

صدق القائمة:

صدق المحكمين: عرض الباحث القائمة على سبعة أساتذة متخصصين في اللغة العربية؛ للتأكد من صدقها. وتم اعتبار معيار الأسئلة المقبولة، تلك التي أخذت موافقة ٨٥.٧ % من عدد المحكمين.

الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد قائمة أسئلة استنطاق الأطفال؛ بطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، للتأكد من الصدق العاملي للقائمة. ويوضح جدول رقم (٣) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لأبعاد قائمة أسئلة الأطفال

م	أبعاد القائمة	معاملات الشيوع	التشبع بالعامل العام
١	الحياة الثقافية	٠.٧١	٠.٨٥
٢	الحياة الأسرية	٠.٨٣	٠.٩١
٣	الحياة الاقتصادية	٠.٩٢	٠.٩٦
٤	الحياة الاجتماعية	٠.٨٥	٠.٩٢
٥	الملابس	٠.٨٨	٠.٩٤
٦	القصص	٠.٦٥	٠.٨١
٧	الوقت	٠.٨٨	٠.٩٤
٨	الأدوات	٠.٨٨	٠.٩٤
٩	الكائنات الحية	٠.٨٣	٠.٩١
١٠	الألعاب	٠.٨٢	٠.٩١
قيمة الجذر الكامن (٨.٢٨)			
نسبة التباين (٨٢.٨٠)			

تفسير نتائج التحليل العاملي: يتضح من خلال جدول رقم (٣) أن:

- قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشيوع) للأبعاد مرتفعة.
- هناك عامل وحيد ناتج عن التحليل، وأن نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل تساوى (٨٢.٨٠)، وهي نسبة كبيرة من التباين المفسر بواسطة هذه العامل، وضم هذا العامل تشبعات

ISSN 2735-5209

جميع الأبعاد لذا يمكن تسميته بعامل " كلمات الطفل المكي"، مما يؤكد أن هذه الأبعاد تقيس شيئا مشتركا فيما بينها؛ وهي كلمات الطفل المكي، مما يدل على صدق قائمة أسئلة الأطفال.

ثبات قائمة أسئلة الأطفال:

ثبات الأسئلة: امتدت معاملات ألفا للأسئلة من (٠.٦٦) إلى (٠.٧١)

ثبات الأبعاد: انحصرت معاملات الثبات للأبعاد بين (٠.٧١)، (٠.٧٧). ومعامل ألفا للقائمة يساوى (٠.٨٤)، مما سبق يتضح أن جميع الأسئلة ثابتة.

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والبعد الذي يندرج تحته هذه السؤال. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٣٩)، (٠.٨١)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات مفردات قائمة أسئلة استنطاق الأطفال. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة. ويوضح جدول رقم (٤) هذه المعاملات.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقائمة أسئلة استنطاق الأطفال.

م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط
١	الحياة الثقافية	٠.٧٤	٦	القصص	٠.٨١
٢	الحياة الأسرية	٠.٨٠	٧	الوقت	٠.٨٣
٣	الحياة الاقتصادية	٠.٨٥	٨	الأدوات	٠.٨٣
٤	الحياة الاجتماعية	٠.٨١	٩	الكائنات الحية	٠.٨١
٥	الملابس	٠.٨٤	١٠	الألعاب	٠.٨٠

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقائمة أسئلة استنطاق الأطفال؛ دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات القائمة. مما سبق يتضح للباحث مما سبق ثبات وصدق قائمة أسئلة استنطاق الأطفال.

الوصف النهائي للقائمة: تتكون القائمة من (٧٠) سؤال تتوزع على عشرة أبعاد. ويتم التصحيح بجمع عدد كلمات اللغة العربية الفصحى في القائمة. ويوضح ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة أسئلة الأطفال.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير الجنس." وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي الجنس (الذكور –الإناث) على مفردات اللغة العربية

ISSN 2735-5209

الفصحى، باستخدام اختبار "مان–ويتني" (حيث استخدم الباحث الإحصاء اللا بارامتري بسبب عدم تجانس عينة الدراسة، المكونة من أطفال الروضة والابتدائي والمتوسط). ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) اختبار "مان–ويتني" ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين (الذكور – الإناث) وذلك على مفردات اللغة العربية الفصحى

اللغة العربية الفصحى	الذكور ن = ٢٢١		الإناث ن = ١٨٠		U	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الحياة الثقافية	١٢٨.٥٦	٢٨٤١١	٢٨٩.٩٤	٥٢١٩٠	٣٨٨٠	-١٣.٨٩	٠.٠١
الحياة الأسرية	١٢٤.٥٧	٢٧٥٣١	٢٩٤.٨٣	٥٣٠٧٠	٣٠٠٠	-١٤.٦٥	٠.٠١
الحياة الاقتصادية	١٢٨.٤٥	٢٨٣٨٧	٢٩٠.٠٨	٥٢٢١٤	٣٨٥٦	-١٣.٩١	٠.٠١
الحياة الاجتماعية	١٣٣.٣٧	٢٩٤٧٥	٢٨٤.٠٣	٥١١٢٦	٤٩٤٤	-١٢.٩٥	٠.٠١
الملابس	١٣٤.٣٨	٢٩٦٩٩	٢٨٢.٧٩	٥٠٩٠٢	٥١٦٨	-٥.٧٥	٠.٠١
القصص	١٤٥.٣٥	٣٢١٢٣	٢٦٩.٣٢	٤٨٤٧٨	١٩٧٨٦	-٠.٠٩	٠.٩٣
الوقت	١٢٧.١٤	٢٨٠٩٩	٢٩١.٦٨	٥٢٥٠٢	٣٥٦٨	-١٤.١٥	٠.٠١
الأدوات	١٢٥.٠١	٢٧٦٢٧	٢٩٤.٣٠	٥٢٩٧٤	٣٠٩٦	-١٤.٥٦	٠.٠١
الكائنات الحية	١٣٣.٤٤	٢٩٤٩١	٢٨٣.٩٤	٥١١١٠	١٧٠١٦	-٢.٥١	٠.٠١
الألعاب	١٢٣.١٦	٢٧٢١٩	٢٩٦.٥٧	٥٣٣٨٢	٢٦٨٨	-١٧.٩٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٢٦.١٧	٢٧٨٨٣	٢٩٢.٨٨	٥٢٧١٨	٣٣٥٢	-١٤.٣٣	٠.٠١

حيث U قيمة اختبار مان–وتنى، Z الدرجة المعيارية.

يتضح من خلال جدول رقم (٥) أنه توجد فروق بين كل متوسطين من متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين (الذكور –الإناث) في نمو اللغة العربية الفصحى في الأبعاد الآتية:

ISSN 2735-5209

الحياة الثقافية، والحياة الأسرية، والحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية، والملابس، الوقت، والأدوات، والكائنات الحية، والألعاب، والدرجة الكلية للغة العربية الفصحى.

وجميع هذه الفروق لصالح الطالبات الإناث، أي أن الطالبات الإناث يتفوقن على الطلاب الذكور في جميع هذه الأبعاد السابقة.

كما تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين أفراد المجموعتين (الذكور –الإناث) في نمو اللغة العربية الفصحى في بعد القصص.

مما سبق يتضح رفض الفرض الصفري الأول في جميع الحالات، باستثناء حالة واحدة.

وتشير معظم الدراسات السابقة إلى الإناث يتفوقن على الذكور في النمو اللغوي (محمد، ٢٠١٥، ٦–٧).

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة الهوارنة (٢٠١٦) حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، في عدد الكلمات المنطوقة، لدى عينة من أطفال الروضة. والدراسة الحالية مع كونها تختلف في متغير اللغة العربية الفصحى، إلا أنها تسير في سياق معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة النمو اللغوي، وفقا لمتغير الجنس.

ويفسر الباحث وجود فروق بين كل متوسطين من متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين (الذكور –الإناث)، في معظم أبعاد اللغة العربية الفصحى بكون الإناث يتكلمن قبل الذكور، ويكتسبن العديد من الكلمات قبل أقرانهم من الذكور.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (الذكور – الإناث)، في بعد القصص باللغة العربية الفصحى، بكون الألفاظ الفصحى التي يكتسبها الجنسين، في مجال القصص، وما قد تتضمنه من قصص يسمعونها، قد يكون مصدرها واحد لكلا الجنسين، مما يجعل عدد كلمات اللغة الفصحى متقاربة لكلا الجنسين.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير العمر". وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعات العمر (روضة – ابتدائي – متوسط) على مفردات اللغة العربية الفصحى، باستخدام اختبار " كروسكال واليس" كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (٦)، وجدول رقم (٧).

ISSN 2735-5209

جدول رقم (٦) قيم (كا^{٢} chi– square) في اختبار "كروسكال واليس" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في نمو اللغة العربية الفصحى في أبعاد الحياة الثقافية، والحياة الأسرية، والحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية، والملابس، والقصص، وفقا لمتغير العمر.

م	مجموعات العمر *	العدد	اللغة العربية الفصحى											
			الحياة الثقافية		الحياة الأسرية		الحياة الاقتصادية		الحياة الاجتماعية		الملابس		القصص	
			متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢
١	١	١٠٤	١٢٣.٢٥	٧٦.٩٤	١١٦.١٧	٨٩.٢١	١٤٣.٥٤	٤٢.٢٦	١٣٧.٠٦	٥٠.١٠	١٣٥.٩٨	٥١.٥٧	١٥٢.٩٢	٣٨.٩٢
٢	٢	٢١٧	٢٤٣.٢٤		٢٤٥.٨٨		٢٣٢.٤١		١٣٤.٤١		٢٤٣.٧٨		٢٣٣.٤٧	
٣	٣	٨٠	١٨٧.٥٠		١٨٩.٥٥		١٩٠.٥٠		١٩٣.٥٠		١٩٣.٩٠		١٧٥.٤٣	
	٤٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١	

*حيث مجموعة (١) أقل من ٦ سنوات، ومجموعة (٢) من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، ومجموعة (٣) من ١٢ إلى ١٥ سنة

جدول رقم (٧) قيم (كا^{٢} chi– square) في اختبار "كروسكال واليس" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في نمو اللغة العربية الفصحى في أبعاد الوقت، والأدوات، والكائنات الحية، والألعاب، والدرجة الكلية للغة الفصحى، وفقا لمتغير العمر.

م	مجموعات العمر	العدد	اللغة العربية الفصحى									
			الوقت		الأدوات		الكائنات الحية		الألعاب		الدرجة الكلية للغة الفصحى	
			متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢
١	١	١٠٤	١٣٨.٥٦	٤٤.٢٠	١١٧.٩٠	٧٩.١٢	١٤٢.١٧	٤٨.٢٦	١٣٧.٩٨	٤٨.٧٦	١١٤.٦٥	٨٦.٣٧
٢	٢	٢١٧	٢٣٠.٣٤		٢٤٠.٧٥		٢٣٥.٧٢		٢٣٣.٩١		٢٤٣.٠٨	
٣	٣	٨٠	٢٠٢.٦٠		٢٠١.٢٠		١٨٣.٣٠		١٩٣.٦٥		١٩٩.١٠	
	٤٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١	

*حيث مجموعة (١) أقل من ٦ سنوات، ومجموعة (٢) من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، ومجموعة (٣) من ١٢ إلى ١٥ سنة

ISSN 2735-5209

يتضح من خلال جدول رقم (٦)، جدول رقم (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد اللغة العربية الفصحى ودرجتها الكلية؛ ترجع إلى متغير العمر؛ مما لا يحقق نتيجة الفرض الثاني. ولتحديد اتجاه الفروق، قام الباحث بحساب اختبار "دن" (Dunn)، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٨)، جدول رقم (٩)

جدول رقم (٨) اختبار "دن" (Dunn) ومستويات الدالة الإحصائية لمعرفة اتجاه الفروق في نمو اللغة العربية الفصحى، ودرجتها الكلية في مجموعات العمر (أقل من ٦ سنوات– من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة– من ١٢ إلى ١٥ سنة).

المتغير	المجموعة	أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)
الحياة الثقافية	أقل من ٦ سنوات (١٢٣.٢٥)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٤٣.٢٤)	١١٩.٩٩**	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٨٧.٥٠)	٦٤.٢٥**	٥٥.٧٤**	ــــــــ
الحياة الأسرية	أقل من ٦ سنوات (١١٦.١٧)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٤٥.٨٨)	١٢٩.٧١**	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٨٩.٥٥)	٧٣.٣٨**	٥٦.٣٣**	ــــــــ
الحياة الاقتصادية	أقل من ٦ سنوات (١٤٣.٥٤)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٣٢.٤١)	٨٨.٨٧**	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة	٤٦.٩٦**	٤١.٩١**	ــــــــ

ISSN 2735-5209

المتغير	المجموعة	أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)
	(١٩٠.٥٠)			
الحياة الاجتماعية	أقل من ٦ سنوات (١٣٧.٠٦)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (١٣٤.٤١)	٢.٦٥	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٩٣.٥٠)	**٥٦.٤٤	**٥٩.٠٩	ــــــــ
الملابس	أقل من ٦ سنوات (١٣٥.٩٨)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٤٣.٧٨)	**١٠٤.٨	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٩٣.٩٠)	**٥٧.٩٢	**٥٠	ــــــــ
القصص	أقل من ٦ سنوات (١٥٢.٩٢)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٣٣.٤٧)	**٨٠.٥٥	ــــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٧٥.٤٣)	٢٢.٥١	**٥٨.٠٤	ــــــــ
الوقت	أقل من ٦ سنوات (١٣٨.٥٦)	ــــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٣٠.٣٤)	**٩١.٧٨	ــــــــ	

ISSN 2735-5209

المتغير	المجموعة	أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (٢٠٢.٦٠)	٦٤.٠٤**	٢٧.٧٤	ــــــ
الأدوات	أقل من ٦ سنوات (١١٧.٩٠)	ــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٤٠.٧٥)	١١٢.٨٥**	ــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (٢٠١.٢٠)	٨٣.٣٠**	٣٩.٥٥**	ــــــ
الكائنات الحية	أقل من ٦ سنوات (١٤٢.١٧)	ــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٣٥.٧٢)	٩٣.٥٨**	ــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٨٣.٣٠)	٤١.١٣**	٥٢.٤٢**	ــــــ
الألعاب	أقل من ٦ سنوات (١٣٧.٩٨)	ــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (٢٣٣.٩١)	٨٥.٩٣**	ــــــ	
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٩٣.٦٥)	٥٥.٦٧**	٤٠.٢٦**	ــــــ
الدرجة الكلية للغة الفصحى	أقل من ٦ سنوات (١١٤.٦٥)	ــــــ		
	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة	١٢٨.٤٣**	ــــــ	

ISSN 2735-5209

المتغير	المجموعة	أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)
	(٢٤٣.٠٨)			
	من ١٢ إلى ١٥ سنة (١٩٩.١٠)	٨٤.٤٥**	٤٣.٩٨**	ــــــــ

** دال عند مستوى (٠.٠١) *دال عند مستوى (٠.٠٥)

جدول رقم (٩) قيم اختبار "دن" عند مستويي الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)

مجموعتي المقارنة		قيمة اختبار "دن" عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	قيمة اختبار "دن" عند مستوى دلالة (٠.٠١)
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	٢٧.٠٩	٣٥.٦٦
أقل من ٦ سنوات (ن=١٠٤)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)	٣٣.٧٨	٤٤.٤٧
من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة (ن=٢١٧)	من ١٢ إلى ١٥ سنة (ن=٨٠)	٢٩.٧١	٣٩.١١

يتضح من خلال جدول رقم (٨) وجدول رقم (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في جميع حقول اللغة العربية الفصحى، ودرجتها الكلية، عدا:

- حقل الحياة الاجتماعية، فلا توجد فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة الأقل من ٦ سنوات، ومجموعة من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة
- حقل القصص، فلا توجد فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة الأقل من ٦ سنوات، ومجموعة من ١٢ إلى ١٥ سنة
- حقل الوقت، فلا توجد فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة" ومجموعة "من ١٢ إلى ١٥ سنة"

وجميع الفروق التي جاءت بها النتائج، كانت لصالح مجموعة "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة"، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "أقل من ٦ سنوات"، و "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢

ISSN 2735-5209

سنة". والفروق لصالح مجموعة من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة"، و"من ١٢ إلى ١٥ سنة". والفروق لصالح مجموعة "من ١٢ إلى ١٥ سنة"، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "أقل من ٦ سنوات"، و "من ١٢ إلى ١٥ سنة"

ويفسر الباحث الفروق في النمو اللغوي في معظم حقول اللغة العربية الفصحى. بأن عمر الطفل كلما تقدم، فمن المنطقي أن يزيد مستوى النمو اللغوي لديه، ومن ثم تزيد عدد الكلمات لديه في جميع المجالات.

بينما يفسر الباحث الفروق لصالح مجموعة من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة"، و "من ١٢ إلى ١٥ سنة" –والتي قد تبدو نتيجة غير منطقية، بأن العمر الأعلى لديه نمو لغوي أقل في مجال اللغة الفصحى– يفسرها الباحث، باندثار اللغة الفصحى تدريجيا للطفل، كلما كبُر عمره، واختلاطه بالجنسيات الأخرى الموجودة بمكة المكرمة، حيث يبدأ الطفل بانتقاء ألفاظ عامية وأجنبية غير عربية، ويُدخلها في لغته، ويهمل الكلمات الفصحى الموجودة لديه، مما يقلل استخدامها عنده.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة الأقل من ٦ سنوات، ومجموعة من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، في حقل الحياة الاجتماعية، بأن الحياة الاجتماعية، وما يتعلق بالتعامل مع الأقارب، والزملاء، وأماكن اللعب، وأوقاته، وزيارات الآخرين، والرحلات التي يشارك فيها، جميع كلمات الفصحى في هذه المجالات، التي يسمعها الطفل، ويتحدث بها، قد لا ترتبط بعمر الطفل.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة الأقل من ٦ سنوات، ومجموعة من ١٢ إلى ١٥ سنة، في حقل القصص، بأن كلمات اللغة الفصحى في القصص التي يسمعها الطفل، ويقصها لاحقا، قد لا تتغير في هاتين المرحلتين العمريتين.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في نمو اللغة العربية الفصحى بين مجموعة "من ٦ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة" ومجموعة "من ١٢ إلى ١٥ سنة"، في حقل الوقت، بأن كلمات الفصحى المرتبطة بالأوقات والمواعيد، وتقسيم الطفل أوقاته، قد لا تتغير في هاتين المرحلتين العمريتين.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو اللغة العربية الفصحى، بمفردات معجم الطفل المكي، ترجع إلى متغير المرحلة". وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعات المرحلة (روضة – ابتدائي – متوسط) على مفردات اللغة العربية الفصحى، باستخدام اختبار " كروسكال واليس" كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٠)، وجدول رقم (١١).

ISSN 2735-5209

جدول رقم (١٠) قيم (كا٢ chi– square) في اختبار "كروسكال واليس" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في نمو اللغة العربية الفصحى في أبعاد الحياة الثقافية، والحياة الأسرية، والحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية، والملابس، والقصص، وفقا لمتغير المرحلة.

م	مجموعات المرحلة	العدد	اللغة العربية الفصحى									
			الحياة الثقافية		الحياة الأسرية		الحياة الاقتصادية		الحياة الاجتماعية		الملابس		القصص	
			متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢
١	روضة	١٠٠	١٢٣.٠٨	٧٣.٠٢	١٢٠.٨٤	٧٥.٦٥	١٤٦.٨٢	٣٥.٧٩	١٤٠.٤٠	٤٢.٦٨	١٤١.٧٠	٤٠.٧٩	١٥٩.٦٢	٢٩.٥٩
٢	ابتدائي	٢٢١	٢٤١.١٤		٢٤١.٤٢		٢٢٩.٣٢		٢٣١.١٤		٢٣٠.٤٠		٢٢٨.٩٨	
٣	متوسط	٨٠	١٨٧.٥٠		١٨٩.٤٢		١٩٠.٥٠		١٩٣.٥٠		١٩٣.٩٠		١٧٥.٤٣	
٤٠١			٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١	

جدول رقم (١١) قيم (كا٢ chi– square) في اختبار "كروسكال واليس" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في نمو اللغة العربية الفصحى في أبعاد الوقت، والأدوات، والكائنات الحية، والألعاب، والدرجة الكلية للغة الفصحى، وفقا لمتغير المرحلة.

م	مجموعات المرحلة	العدد	اللغة العربية الفصحى									
			الوقت		الأدوات		الكائنات الحية		الألعاب		الدرجة الكلية للغة الفصحى	
			متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢	متوسط الرتب	كا٢
١	روضة	١٠٠	١٣٦.٢٨	٤٤.٨٥	١٢٣.٧٦	٦٤.٥٣	١٤٥.٤٢	٤١.٣٥	١٣٨.٤٠	٤٥.٤٧	١١٩.٦٦	٧٢.٤١
٢	ابتدائي	٢٢١	٢٢٩.٧١		٢٣٥.٨٨		٢٣٢.٥٦		٢٣١.٩٩		٢٣٨.٤٩	
٣	متوسط	٨٠	٢٠٢.٦٠		٢٠١.٢٠		١٨٣.٣٠		١٩٣.٦٥		١٩٩.١٠	
٤٠١			٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١		٠.٠١	

ISSN 2735-5209

يتضح من خلال جدول رقم (١٠)، وجدول رقم (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد اللغة العربية الفصحى ودرجتها الكلية؛ ترجع إلى متغير المرحلة؛ مما لا يحقق نتيجة الفرض الثالث. ولتحديد اتجاه الفروق، قام الباحث بحساب اختبار "دن" (Dunn)، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٢)، جدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٢) اختبار "دن" (Dunn) ومستويات الدالة الإحصائية لمعرفة اتجاه الفروق على اللغة العربية الفصحى ودرجتها الكلية في مجموعات المرحلة (روضة–ابتدائي–متوسط).

المتغير	المجموعة	روضة (ن=١٠٠)	ابتدائي (ن=٢٢١)	متوسط (ن=٨٠)
الحياة الثقافية	روضة (١٢٣.٠٨)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٤١.١٤)	١١٨.٠٦**	ــــــ	
	متوسط (١٨٧.٥٠)	٦٤.٤٢**	٥٣.٦٤**	ــــــ
الحياة الأسرية	روضة (١٢٠.٨٤)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٤١.٤٢)	١٢٠.٥٨**	ــــــ	
	متوسط (١٨٩.٤٢)	٦٨.٥٨**	٥٢**	ــــــ
الحياة الاقتصادية	روضة (١٤٦.٨٢)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٢٩.٣٢)	٨٢.٥٠**	ــــــ	
	متوسط (١٩٠.٥٠)	٤٣.٦٨*	٣٨.٨٢*	ــــــ
الحياة الاجتماعية	روضة (١٤٠.٤٠)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٣١.١٤)	٩٠.٧٤**	ــــــ	
	متوسط (١٩٣.٥٠)	٥٣.١٠**	٣٧.٦٤*	ــــــ
الملابس	روضة (١٤١.٧٠)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٣٠.٤٠)	١١١.٣٠**	ــــــ	
	متوسط (١٩٣.٩٠)	٥٢.٢٠**	٣٦.٥٠*	ــــــ
القصص	روضة (١٥٩.٦٢)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٢٨.٩٨)	٦٩.٣٦**	ــــــ	
	متوسط (١٧٥.٤٣)	١٥.٨١	٥٣.٥٥**	ــــــ
الوقت	روضة (١٣٦.٢٨)	ــــــ		
	ابتدائي (٢٢٩.٧١)	٩٣.٤٣**	ــــــ	
	متوسط (٢٠٢.٦٠)	٦٦.٣٢**	٢٧.١١	ــــــ
الأدوات	روضة (١٢٣.٧٦)	ــــــ		

ISSN 2735-5209

المتغير	المجموعة	روضة (ن=١٠٠)	ابتدائي (ن=٢٢١)	متوسط (ن=٨٠)
	ابتدائي (٢٣٥.٨٨)	١١٢.١٢**	ــــــــ	
	متوسط (٢٠١.٢٠)	٧٧.٤٤**	٣٤.٦٨*	ــــــــ
الكائنات الحية	روضة (١٤٥.٤٢)	ــــــــ		
	ابتدائي (٢٣٢.٥٦)	٨٧.١٤**	ــــــــ	
	متوسط (١٨٣.٣٠)	٣٧.٨٨*	٤٩.٢٦**	ــــــــ
الألعاب	روضة (١٣٨.٤٠)	ــــــــ		
	ابتدائي (٢٣١.٩٩)	٩٣.٦٩**	ــــــــ	
	متوسط (١٩٣.٦٥)	٥٥.٣٥**	٣٨.٣٤*	ــــــــ
الدرجة الكلية للغة الفصحى	روضة (١١٩.٦٦)	ــــــــ		
	ابتدائي (٢٣٨.٤٩)	١١٨.٨٣**	ــــــــ	
	متوسط (١٩٩.١٠)	٧٩.٤٤**	٣٩.٣٩**	ــــــــ

** دال عند مستوى (٠.٠١) *دال عند مستوى (٠.٠٥)

جدول رقم (١٣) قيم اختبار "دن" عند مستويي الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)

مجموعتي المقارنة		قيمة اختبار "دن" عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	قيمة اختبار "دن" عند مستوى دلالة (٠.٠١)
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية		
روضة (ن=١٠٠)	ابتدائي (ن=٢٢١)	٢٧.٣٨	٣٦.٠٤
روضة (ن=١٠٠)	متوسط (ن=٨٠)	٣٤.٠٧	٤٤.٠٤
ابتدائي (ن=٢٢١)	متوسط (ن=٨٠)	٢٩.٦٤	٣٩.٠٢

يتضح من خلال جدول رقم (١٢) وجدول رقم (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في لغة الفصحى في جميع المجالات، عدا:

- مجال القصص بين مجموعتي الروضة والمتوسط
- مجال الوقت بين مجموعتي الابتدائي والمتوسط

وجميع هذه الفروق لصالح مجموعة "الابتدائي"، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "الروضة"، و"الابتدائي". والفروق لصالح الابتدائي، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "الابتدائي"، و "المتوسط". والفروق لصالح مجموعة "المتوسط"، إذا كانت المقارنة بين مجموعتي "الروضة"، و "المتوسط"

ISSN 2735-5209

ويفسر الباحث الفروق في النمو اللغوي في معظم حقول اللغة العربية الفصحى. بأن نمو اللغة العربية الفصحى، في مكة المكرمة، ليس مرتبطا بالسن والمرحلة. فمتوسطات رتب حقول اللغة العربية الفصحى، في المرحلة الابتدائية، أكبر منها في المرحلة المتوسطة. بينما هو طفل صغير في مرحلتي الروضة والابتدائية، في حضن الأسرة، واللغة العربية هي اللغة الأم، مع مشاهدة الطفل لبرامج الكارتون المشهورة لأطفال هذا العمر، تنمو لغته الفصحى. وكلما كبر الطفل ضعفت لغته الفصحى، بسبب احتكاكه بالأجانب (أصحب الجنسيات المتعددة من غير العرب، والمنتشرين في مكة المكرمة، مثل البرماويين، والبنجلاديش، والباكستانيين، والهنود، وغيرهم)، فينطق اللغة مثلهم. والأجانب لغتهم الأصلية ليست اللغة العربية، فيفقد الطفل اللغة العربية الفصحى تدريجيا، نتيجة محاولة التواصل مع هؤلاء وتقليدهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة Borman (2021)، حيث اشارت نتائجها إلى أن وجود العمالة الوافدة في دولة قطر، ساهم في تراجع الثقافة اللغوية لدى أفراد المجتمع، واستبدال اللغة العربية بلغة هجينة.

توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- دعم وتطوير القدرة اللغوية للإناث، من خلال برامج إثرائية تنمي اللغة الفصحى لديهن، وإشراكهن في المناظرات، لممارسة اللغة الفصحى بشكل أفضل.
- إعداد برامج لتحسين التحدث باللغة الفصحى للأطفال الذكور، وتخصيص ساعات لتعليمهم مفرداتها في أنشطة لغوية.
- إعداد برامج إثرائية، لتنمية اللغة العربية الفصحى للأطفال في المرحلة الابتدائية، في سن (من ٦ إلى ١٢ سنة)، بوصفه السن الأمثل لتعلم الفصحى والاحتفاظ بها.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- الكلمات الشائعة في معجم الطفل المكي، ومدلولاتها النفسية.
- الفروق في المجالات اللغوية في معجم الطفل المكي، وفقا للجنس.
- الفروق في المجالات اللغوية في معجم الطفل المكي، بين اللغة الفصيحة والعامية.

المراجع:

أبو زيد، شيماء عبد العزيز محمد. (٢٠١٩). برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء ببعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة والتربية– جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال*، *١١* (٤٠)، ١٦١– ٢٦٨.

ISSN 2735-5209

أبو علي، وفقي حامد. (٢٠١٤). *الطفولة المبكرة، الخصائص والمشكلات*. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.

أحمد، مروه. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التكامل الحسي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٣ (٦)، ٢٦٥٧– ٢٧٠٥.

بابطين، ندى فلاح. (٢٠٢١). منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١٦ ، ٤٣– ٩٤.

بركات، زياد. (٢٠١٩). مظاهر النمو لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظة طولكرم. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العلوم التربوية – فرع طولكرم – جامعة القدس*، العدد (٧)، ١٦٣–١٨٥.

بن مدور، سليمة. (٢٠٠٦). *المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال*. رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر.

بوقرومة، حكيمة. (٢٠٢١). المعجم المدرسي العربي ودوره في تسهيل حاجة المتعلمين. *المجلس الأعلى للغة العربية*، ٢٣ (٤)، ٧٥– ٩٤.

جميل، سمية طه. (٢٠١١). *مشكلات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجهما*. عالم الكتب.

الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي. (٢٠٢٠). تأثير التعرض للأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة في التليفزيون والإنترنت على النمو اللغوي والإدراكي لدى الطفل المغترب من وجهة نظر أمهاتهم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى*، ١٢ (٢٠)، ١– ٥٩.

حماد، هدى مصطفى. (٢٠١٧). برنامج تدخل مبكر لتخفيف حدة اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي التأخر اللغوي. *مجلة الطفولة والتربية– جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال*، ٩ (٣٢)، ٣٦٥– ٤١٩.

حمد، ناهد حسن. (٢٠١٨). فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية – منطقة الأحساء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، ٢ (٢٨)، ٥٦– ٧٦.

حمزة، محمد عبد الغفار. (١٩٩٤). النمو اللغوي وأساليب تقويمه، *مجلة آفاق تربوية*، العدد (٥)، قطر، وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، رئاسة التوجيه التربوي، ١٢٥– ١٣٦.

ISSN 2735-5209

الخضير، نسيبة بنت عثمان؛ والكثيرى، خلود بنت راشد. (٢٠١٩). العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب*، العدد (١٥)، ٣٤١- ٣٦٧.

خطايبة، محمد صالح إبراهيم. (٢٠١٧). دور الروضة وأهميتها في مجالات نمو الطفل. *رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوي، ٥٤*(٢)، ٦٨- ٧٢.

خلدوني، فاطيمة. (٢٠١٩). إشكالية تأثير قنوات الأطفال التلفزيونية على نمو الطفل في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة. *مجلة مقاربات*، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل، العدد (٣٧)، ٢٥٤- ٢٦٩.

الدردير، عبد المنعم أحمد؛ الضوي، محسوب عبد القادر؛ وعبد الرحمن، هبة الله أحمد. (٢٠١٦). مقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، *مجلة كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي*، العدد (٢٧)، ٢٨١- ٢٩٩.

دينار زاد؛ بوزار ربيحة؛ والباتول، علوط. (٢٠١٧). التباين اللغوي والفئوية الاجتماعية: دراسة تأثير الانتماء الاجتماعي على اللغة العربية للمتعلم من النظرة الخلدونية إلى بازيل بيرنشتاين. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٨*(١)، ٣٥٨- ٣٧٧

زمالي، عبد الغني. (٢٠١٩). استثمار مبدأ التدرج في تعليمية أنشطة اللغة العربية: المرحلة الابتدائية نموذجا. *مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة – كلية الآداب واللغات، ١٢* (٢٥)، ٤٣١- ٤٣٨.

زوبي، سليمة فرج محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية مهارات المحادثة لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية على أطفال رياض مدينة بنغازي – ليبيا. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي – كلية الآداب والعلوم بالمرج*، العدد (٤٦)، ١- ٢٣.

سالم، محمد محمد؛ الطحاوي، خلف حسن محمد؛ إبراهيم، رحاب أحمد إبراهيم؛ ولطيف، إسلام أحمد فؤاد. (٢٠٢٢). تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، العدد (٣٧)، ٢٢٩- ٢٦٩

سعيد، محمود شاكر. (١٩٩٣). *أساسيات في أدب الأطفال*. دار المعراج الدولية.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠٠٦). *علم نفس النمو* (ط٢). مكتبة الرشد.

شاهين، إيمان فوزى سعيد؛ محمد، هديل عبدالمنعم؛ والجيد، إيمان لطفي إبراهيم. (٢٠١٨). برنامج إرشادي أسرى لتحسين تأخر نمو اللغة لدى عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي*، العدد (٥٥)، ٢٩٧- ٣١٧.

ISSN 2735-5209

الشخص، عبد العزيز السيد؛ أبو قورة، سمر يوسف مصطفي؛ حسين، رضا خيري عبد العزيز؛ ومحمد، السيد يس التهامي. (٢٠١٨). برنامج إثرائي مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي. *مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي*، العدد (٥٥)، ٣١- ٧٨.

شرف الدين، عزة محمد رزق. (٢٠١٩). برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية. *مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية*، ٢٠ (٧٨)، ٥٣- ٨٠.

الشكرى، مفتاح محمد عبد الرحمن؛ واسويسي، محمد عبد السلام محمد. (٢٠٢٠). الطلاقة التعبيرية لدى الأطفال ونماذج تقويتها: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة سرت العلمية – العلوم الإنسانية، جامعة سرت – مركز البحوث والاستشارات*، ١٠ (١)، ٧١- ٨٩.

الشنقيطي، أمامة بنت محمد؛ والشعيفان، أسماء شايع. (٢٠٢٠). دراسة الارتباط بين درجة اكتساب اللغة العربية (كلغة أم) واللغة الإنجليزية (كلغة ثانية) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية*، ٧ (٢)، ٦١- ٨٦.

الشيخ، سليمان الخضري؛ الطجل، وفاء بنت محمد بن سليمان؛ والكيال، مختار أحمد. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس النمو المعرفي والاستعداد القرائي لأطفال الروضة ٥- ٣ سنوات. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي*، العدد (٥٠)، ٢٥٥- ٢٨٦

الصالح، خلود صالح عثمان، والبقمى، فاطمة جاز. (٢٠١٨). الأساليب العربية في لغة الأطفال: دراسة تطبيقية في الاكتساب اللغوي في ضوء النظرية التوليدية التحويلية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد*، ٥ (٢)، ١١ -٢٩.

صبايحي، بلال؛ وعيساني، عبد المجيد. (٢٠١٧). واقع لغة الطفل قبل السن الإلزامي للتمدرس بالجزائر. *مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة*، العدد (١٢)، ٤٩- ٥٤

العبادسة، أنور عبد العزيز، وأبو شعبان، شيماء صبحي. (٢٠١٨). فعالية العلاج باللعب في تخفيف اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال. *مجلة كلية التربية–جامعة بنها*، ٢٩ (١١٦)، ٤٢٧- ٤٥٦.

عباس، إيمان محمد صبري. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي لتعليم اللغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإنشائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية- جامعة عين شمس*، ٤٢ (٤)، ٢٠٢- ٢٩٨.

ISSN 2735-5209

عبد الرحمن، منة الله كساب عبد الله؛ عبد الظاهر، منال محمود إسماعيل؛ وعبد الخالق، شادية أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة البحث العلمي في التربية– جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، العدد (١٨)، الجزء الخامس، ٢٨٧– ٣٠٢.

عبد السلام، خالد. (٢٠١٧). *اكتساب اللغة لدى طفل ما قبل المدرسة*. دار التنوير.

عبد العاطي، منى كمال أمين (٢٠٢١). تنمية الانتباه المشترك كمدخل لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد (١٨٩)، الجزء الثاني، ٣٤١– ٤٠٩.

عبد المعطي، حسن مصطفى؛ وقناوي، هدى محمد. (٢٠٠٠). *علم نفس النمو*. الجزء الثاني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد المقصود، نهى سمير. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه. *مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال*، ١٢ (٤١)، ٢٦٣– ٢٨٢.

العرفاوي، ذهبية. (٢٠١٧). مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣ إلى ٦ سنوات. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ١٨ (٥٨)، ١–١٦.

علي، عبد الوهاب بغدادي. (٢٠١٧). *الصدمة الدراسية والنمو اللغوي: إشكالية التشخيص والعلاج*. جامعة المدينة العالمية – كلية التربية، *المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية*، المجلد (١)، ٦٣٣– ٦٥٩.

عوض، أحمد عبده. (٢٠١٠). دراسة تشخيصية لأسباب معوقات النمو اللغوي، وبرنامج علاجي؛ لتنميته لدى مرحلة رياض الأطفال، *مجلة القراءة والمعرفة– جامعة عين شمس– كلية التربية– الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، العدد (١٠٣)، ١٨– ١٢٨.

العيسى، راشد علي. (٢٠١٩). تنمية الشخصية اللغوية وأدب الأطفال: القصة القصيرة أنموذجا. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين – كلية الآداب*، العدد (٣٤)، ١٦٧– ١٩٠

غراب، هشام أحمد. (٢٠١٥). *علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة*. دار الكتب العلمية.

فاخوري، حنين فريد فاخوري. (٢٠١٦). *سيكولوجية أدب وتربية الأطفال*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قاسم، محمد جابر؛ والحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠١٨). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الصفوف من الأول إلى السادس*، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، المجلد الأول.

ISSN 2735-5209

كرم الدين، ليلى أحمد السيد؛ الأعصر، أسماء عيسى عامر؛ وأحمد، جمال شفيق. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة*، ٢٠ (٧٥)، ١٧– ٢٢.

الكفوري، صبحي عبد الفتاح؛ أبو زيد، هبة حسن السيد؛ والسماحي، فريدة عبد الغني. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ*، ٢٠ (١)، ٥٨٥–٦١٠.

الكندري، هبه أحمد. (٢٠١٩). الدور التربوي للأجهزة الذكية (الأيباد) للنمو اللغوي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، العدد (٢٠)، الجزء (١٣)، ٣٩٩–٤٣٠.

محمد، عبد الحميد عبد الخالق. (٢٠١٥). نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم ونوع الطفل، *المجلة الليبية العالمية– جامعة بنغازي– كلية التربية بالمرج*، العدد (٤)، ١–٢٦

محمود، سمر محمد كامل؛ عبد الله، أمينة عبد الفتاح؛ وطاحون، حسين حسين. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياسي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي*، العدد (٥٣)، ٢٣٠– ٢٧٩.

مراكشي، مريم؛ وبن شرقية، الزهرة. (٢٠١٨). اضطرابات النطق لطفل ما قبل المدرسة: العوامل المرتبطة بمشكلاتها. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع*، العدد (١٤)، ١٥٤– ١٦٤.

ملحم، سامي محمد. (٢٠١٢). *علم نفس النمو دورة حياة الإنسان* (ط٢). دار الفكر.

المومني، مرام فايز. (٢٠١٧). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. *العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٥ (٢)، ٤٤٠–٤٦٤.

النجار، حسين بن عبد المجيد مفلح. (٢٠٢٠). تأثير الخادمات الأجنبيات على النمو اللغوي لتلاميذ غرف المصادر بالأردن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، العدد (٢٤)، ٥٢٥– ٥٦٦.

الهوارنة، معمر نواف. (٢٠١٦). *علم النفس اللغوي*. منشورات جامعة دمشق– كلية التربية.

ISSN 2735-5209

الهوارنة، معمر نواف. (٢٠١٨). الكشف عن خصائص اللغة والكلام لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، ١٩* (٤)، ٢٥٩– ٢٨٤

الهوارنة، معمر نواف. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك الصوتي والتعبير اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من تأخر نمو اللغة. *المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن*، العدد (١)، ٢٣– ٤٣.

هيبه، حسام إسماعيل؛ وعبد اللطيف، عبد اللطيف علي محمد؛ والجيد، إيمان لطفي إبراهيم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج بورتاج في تحسين النمو النفس لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة*، ٢٠ (٧٤)، ٧٧–٨٤.

وشاحي، سماح نور محمد؛ وربيع، سمية محمود أحمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل* ٤ (١٦)، ٨٢– ١٢٥.

يحى، فتيحة. (٢٠٢٠). الذكاء وعلاقة باكتساب اللغة لدي الطفل "التحضيري": دراسة ميدانية بمدينة باتنة. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، ٢ (٣)، ٢١٤– ٢٧١.

Al Atreez, S. (2021). The effect of using the low variety in the classroom Learning MSA, A case of Saudi Elementary School Pupils. *Journal of Educational and psychological Science*, https://www.arabic.maconsultingservices.ca/wp-content/uploads/Research-proposal,2021.docx

Alsaleh, K. (2014). The Psycholinguistics Thought of Ibn Sīnā Avicenna. *Journal of Arabic Linguistics Tradition, November, Volume 12*, http://www.jalt.net.

Borman, S. (2021). *The negative impact of expatriate labor on Qatari society*. Hamad Bin Khalifa University (Qatar), ProQuest Dissertations Publishing.

Emily, K., He, M., & Noble, K. (2022). Environmental noise, brain structure, and language development in children. Brain and Language, 229, https://doi.org/10.1016/j.bandl.2022.105112

Farangi, M., & Mehrpour, S. (2022). Preschool Minority Children's Persian Vocabulary Development: A Language Sample Analysis. https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2022.761228/full

Heo, J., Han, S., Koch, C., & Aydin, H. (2011). Piaget's Egocentrism and Language Learning: Language Egocentrism (LE) and Language Differentiation (LD). *Journal of Language Teaching and Research, 2* (4), 733-739.

Karani, N., Sher, J., & Mophosho, M. (2022). The influence of screen time on children's language development: A scoping review. *The South African journal of communication disorders, 69*(1), 1-7

ISSN 2735-5209

Kirsch, C. (2012). Developing children's language learner strategies at primary school. *Education*, *40*(4), 3-13

Kusol, K., & Rithipukdee, N. (2022). Factors Associated with the Suspected Delayed Language Development of Early Childhood in Southern Thailand. developmental psychology, https://www.preprints.org/manuscript/202203.0264/v1

Morris, A., Filippetti, M., & Rigato, S. (2022). The impact of parents' smartphone use on language development in young children, Child Dev Perspect, wileyonlinelibrary.com/journal/cdep

Mulé, D., Jeger, I., Dötsch, J., Breido, F., Ferrari, N., & Joisten, C. (2022). Correlation between Language Development and Motor Skills, Physical Activity, and Leisure Time Behavior in Preschool-Aged Children, https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/35327803/

Saracho, O. (2017). Literacy and language: new developments in research, *theory, and practice. Research in Young Children's Literacy and Language Development, 187* (3), 299- 304

Scherger, A., Kizilirmak, J., & Folta-Schoofs, K. (2022). Ditransitive structures in child language acquisition: An investigation of production and comprehension in children aged five to seven. *Journal of Child Language*, https://doi.org/10.1017/S0305000922000174

Trembath, D. (2022). Spoken Language Change in Children on the Autism Spectrum Receiving Community-Based Interventions. https://link.springer.com/article/10.1007/s10803-022-05511-4

ISSN 2735-5209